رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٤(شرح صحيح مسلم)) كتاب الطهارة ((- المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله عز وجل على ان يبقانا واياكم حتى نلتقي في هذا المجلس المبارك - 00:00:00

لمذاكرة ومدارسة صحيح الامام مسلم وهذا هو المجلس الثاني والخمسون من مجالس قراءتنا لصحيح المسلم والرابع في كتاب الطهارة ونحن في صبيحة الجمعة السابع من شهر الله رجب عام خمسة واربعين واربع مئة والف - 00:00:17

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على ما اورده المصنف رحمه الله في كتابه الطهارة من الاحاديث المتعلقة بالسواك الحديث الثاني والخمسين بعد المئتين قال حدثنا خطيبة ابن سعيد - 00:00:38

فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا - 00:00:57

والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى امام مسلم قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سائد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله - 00:01:16

وهو علم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان اشق على المؤمنين وفي حديث وفي حديث زهير على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابن بشر عن مشعر - 00:01:33

عن مشعر عن المقدام ابن شريح عن ابيه انه قال سألت عائشة رضي الله عنها قلت باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك. قال وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي وقال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام شريح عن ابيه عن عائشة - 00:01:55

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان وهو ابن جرير المعولي عن ابي بردة عن ابي موسى - 00:02:17

الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه. ولا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال احدثنا شيماء حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوش - 00:02:34

بالسواك. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وابو معاوية عن الاعمش كلاهما عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال - 00:02:54

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل بمثله ولم يقولوا ليتهجد قال حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور وحصين والاعمش عن ابي وائل الحذيفة رضي الله عنه - 00:03:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوش صفاؤه بالسواك. قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا ابن نعيم قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم قال حدثنا ابن المتوكل عن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:03:29

وقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الاية في ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار. ثم رجع الى البيت فتسوى - 00:03:49

وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلى هذه الاية ثم رجع فتسوك فتوضأ ثم قام فصلى هذه الاحاديث

الاربعة آآ من هؤلاء الرواة حديث ابي هريرة - 00:04:09
حديث عائشة وحديث حذيفة وحديث ابن عباس وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم ممن اوردوا احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في السواك ولنعلم ان انه لم يرد في فضل شيء - 00:04:29
من الاعمال المتعلقة محض النظافة ما ورد في باب السواك وهذا يدل على فضله والاحاديث التي تواردت وتكاثرت في الرواية في السواك تجاوزت خمسين حديثا وذلك لان الانسان اما ان يخاطب الرحمن - 00:04:53
واما ان يخاطب من بني جنسه من الانسان فهو في الحالين بحاجة الى ان يكون مطهر الفم طيب الرايح والسواك بكسر السين السواك بكسر السين اسم يطلق على الة يتسوك بها - 00:05:25
سواء كان من عود اراك او غيره من الاعواد مما به يتنظف اي بما مما به ينظف الانسان به فمه واسنانه ويطلق على الفعل سواك ايضا يطلق على فعل الانسان - 00:05:59
فانت لما تقول مثلا السواك يمكن يكون مقصودك المسواك ويمكن ان يكون مقصودك فعلك ولا شك ان تخصيص بعض الناس او ظن بعض الناس ان السواك مخصوص بالاراك هذا ان قلنا انه اغلبي - 00:06:32
فهذا لا بأس به لان اغلب ما يتسوك به الناس هو الاراك لا سيما في بلاد العرب ولكن يمكن ان يتسوى كالانسان ان يتسوك الانسان بغيره من الاعوام قطعة من - 00:07:03
شجرة الزيتون مثلا او غيرها من العروق التي تكون لينة ومنظفة ومطيبة ولذلك ذكر العلماء ان السواك ينبغي ان يكون في هذه الاوصاف الثلاثة لينة لا تضر اللثة والضرس ومنظفة - 00:07:27
بحيث انها تقدر على ازالة الاوساخ ومطيبة لرائحة الفم وآآ اما الحديث الاول ففيه قوله صلى الله عليه لولا نشق على المؤمنين قال وفي حديث الزهير على امتي والفرق بين الرواية الاولى والثانية - 00:07:53
على المؤمنين اخص وعلى امتي اعم فعلى امتي يدخل فيه الصغار والكبار واما على المؤمنين فالمقصود به صنف من اهل اهل الاسلام والسواك مأمور به للكل والسواك مأمور به للكل - 00:08:27
للذكور والاناث والصغار والكبار وينبغي ان نعود صبياننا واولادنا على السواك من الصغر وقوله لامرتم بالسواك عند كل صلاة عند كل صلاة هذه العندية المقصود بها المقاربة يعني قربى وقت الصلاة قرب قيامهم للصلاة - 00:08:57
فمثلا اذا اراد ان يتوضأ يقوم يتسوك لانه قال عند الصلاة لانه لماذا قام يتوضأ؟ ارادة الصلاة فتدخل في كلمة عنده واذا اراد ان يقوم ويكبر تكبيرة الاحرام فيتسوك لانه يدخل في كلمة عنده - 00:09:36
اذا اراد ان يدخل المسجد يتسوك لانه يدخل في عنده عند كل صلاة سواء كان ايش؟ فرضا او نفلا لانه قال عند كل صلاة فرض او نفل بعض الناس ربما يتسوك للفرظ لكن لا يتسوك للنفل - 00:10:03
يقوم لصلاة الظحى ورائحة فمه رائحة النوم ويصلي وهذه مكروهة عند كل صلاة فرض نفل ليل او نهار واكد هذا العموم لان هذا من الفاظ العموم عند كل صلاة اكد هذا العموم - 00:10:27
ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس لما قام من الليل نسوك هذا مؤكد للعموم وليس معارض وحديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل بيته قالت - 00:10:52
بالسواك يحتمل امرين يحتمل امرين الاول انه كان قبل ان يدخل على اهله يتسوك ثم يسلم ويدخل حتى لا يشم منه عليه الصلاة والسلام الا اطيب الروائح. وهو طيب صلوات ربي وسلامه عليه - 00:11:12
كان اذا دخل بيته يبدأ بالسواك هذا المعنى الاول المعنى الثاني انه كان اذا دخل بيته لا يذهب يجلس يذهب ويأخذ سواكه والماء ثم يغسل فمه ثم يجلس وكلا المعنيين صحيح باعتبار الاحوال - 00:11:41
فان كان في فم الانسان شيء يسير ويمكن ان يذهبه اي تسوك عند الباب قبل الدخول على الاهل فهذا امر حسن وان كان لا لا تذهب الروائح الكريهة الا ادخال اشياء اخرى على الفم كالماء ونحوه - 00:12:05

فانه يدخل ويأخذ سواك او ما آآ يعني او ما شابه ذلك ويتسوك وهذه فائدة عظيمة يجعلنا نسأل انفسنا متى اي السواك يجوز في كل وقت ولا يكره حتى للصائم - 00:12:27

خلافا للشافعية وقد نص على عدم الكراهة حتى بعد الزوال للصائم الامام البخاري رحمه الله في كتاب الصوم واورد هذا الحديث حديث ابي هريرة كان يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل - 00:12:51

صلاة وهذا يشمل الصائم وغير الصائم لانه لف طعام فالسواك مندوب سواكم مباح في كل وقت لكن هناك اوقات تكره فيها السواك لا لنفس السواك وانما لعدم المحال مثل لو قال قائل ما حكم السواك للمصلي؟ تقول يحرم - 00:13:16

مو يحرم لان السواك ما يجوز لان الوقت ليس وقت للتسوق لو قال القائل متى يكره التسوك؟ تقول يكره التسوك في مجلس العلم لماذا يكره التسوق في مجلس العلم؟ لانه مشغل - 00:13:44

لو قال قائل متى يكره التسوك عندما تخاطب الناس تكلمهم السواك في فمك ما يصلح اذا في اوقات مكروهة السواك فيها لكن الاصل في السواك الاباح متى نقول استحباب او اكدية او سنية السواك - 00:13:59

في خمسة اوقات دل عليها الادلة بمجموعها الاول عند الوضوء هذا واحد ويدخل في كلمة عنده الوضوء نص حديث عند كل صلاة ولكن جاء في رواية اخرى تصريح عند كل وضوء - 00:14:25

اذا عند كل وضوء هذا الموضع الاول. الموضع الثاني عند كل صلاة اي قبل فتكبيرة الاحرام الموضع الثالث عند قراءة القرآن الموضع الرابع عند الدخول الى المجالس مجلس بيتك مجلس الناس - 00:14:47

جاي من البر جاي من البحر فتتسوك عند الدخول الى مجالس الناس وهذا يشمل البيت ويشمل العمل ويشمل ملاقاة الناس وغيرهم الموضع الخامس عند ذكرنا قراءة القرآن ولا لا؟ ايه عند الموضع الخامس عند القيام من النوم. وهذه اكدها - 00:15:16

كما قال الامام الشافعي رحمه الله وفي حديث ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فطرف السواك على لسانه في فايدة لطيفة ان السواك ليس خاصا بالضرس والسن - 00:15:44

السواك تتشوك في ثلاثة اشياء تشوك اسنانك هذا واحد وتشوك ما بطن من الشفتين هذا اثنين وتشوك اللسان والحنك او ما يسمى بالفم الداخلي هذي ثلاثة فهذا الحديث نص انه اللسان على طرف لسانه يسوكه - 00:16:09

وايضا يستفاد منه جواز التسوك وان رآك الناس لكن وانت لا تحدثهم عن ما تحدثهم فيكره كما نص عليه ابن مفلح رحمه الله وغيره من اهل العلم وفي حديث حذيفة - 00:16:43

قال يشوس طاه بالسواك التشوس هو بمعنى التسوك لكنه بالنظر الى حروفه يدل على قوة وانتشار عملية السواك فيشمل كلمة شا صفاه بالسواك يعني القوة في التسوك ويشمل الانتشار في مواضع - 00:17:04

التسوك واصل التشوس هو بمعنى التسوك لكنه في المعنى ابلغ من حيث القوة ومن حيث العموم او التعميم قال كان اذا قام من الليل شاء صفاه بالسواك وهو ايضا بمعنى الرواية السابقة - 00:17:32

وقوله كان اذا قام من الليل هذه حكاية حال يعني اذا قام من الليل يشو صفاه من السواك معناه اذا كان نام الانسان وقام من نومة النار ايضا يشوش فهو بالسواك - 00:18:05

لان حكاية الحال لا تخصص به الاحوال وفي حديث ابن عباس التنصيص على ان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما قام من الليل قال تشوك فتوضأ هنا يأتي سؤال عندما يتسوك الانسان - 00:18:20

في الوضوء متى يتسوك اثناء ما يمظمظ ولا قبل ان يبدأ بالوظوء هذه الرواية ثم رجع فتشوك فتوضأ دل على ان الوضوء انها السواك او التسوك كان قبل البدء في الوضوء - 00:18:50

لانه عطف الوضوء بالفاء لو قال ثم رجع فتسوك وتوضأ قلنا ان يمكن ان يكون التشوك اثناء المضمضة ولهذا قال جمع من اهل العلم السنة في السواك عند الوضوء ان يكون قبل البدء يأتي بالوضوء - 00:19:11

وقال اخرون بل عند المظمظة. والاول عندي اظهر اما حديث الاول واورده من طريق شيخه قتيبة بن سعيد بن جميل بن الطريف

البغلاني ابو رجاء الخولاني رحمه الله تعالى من شيوخ - 00:19:35
الكتب الستة وفي زيارة هذه اه المدينة قابلت شيخنا شيخ عبد المحسن العباد نفع الله به العباد والبلاد فذكرني مرة اخرى وقال كتيب ابن سعيد ما فيه الا هو الوحيد بهذا الاسم - 00:19:56
في الكتب الستة وهذا يؤكد على ان هذا الرجل علم من اعلام السنة المشهورة وهو فرد وعمرو الناقد هو البغدادي وزهير ابن حرب ايضا بغدادي ابو خيثم النسائي قالوا يعني ثلاثتهم حدثنا سفيان وابن عيينة - 00:20:14
المكي عنب الزناد وهو عبدالله بن زكوان المدني عين الاعرج عبدالرحمن ابن هرمز المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه عبدالرحمن بن صخر الدوسي احد كبار وحفاظ وعلماء الصحابة بل هو احفظ الصحابة رضوان الله عليهم - 00:20:38
واكثرهم رواية لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمه الله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا ابن كريب فكنيته على اسم جده - 00:21:02
ابو على محمد بن علا بن كريب قال طبعا يا ابو كريب ايضا من علماء الكوفة ابو كريب محمد ابن على ابن كريف من علماء الكوفة قال حدثنا ابن بشر - 00:21:25
وهو محمد ابن بشر ابن الفرافصة محمد ابن البشر ابن الفرافصة الكوفي قال عن مشعر وهو ابن كدام الكوفي عن مشعر وهو ابن كدام الكوفي عن مقدام ابن شريح ايضا - 00:21:43
الكوفي عن مقدار ابن شريح الكوفي عن ابيه شريح ابن هانئ شريح بن هاني بن يزيد بن نهيك وهو ايضا كوفي قال سألت عائشة دل على انه جاء من الكوف الى المدينة - 00:22:07
لان عائشة رضي الله تعالى عنها ما دخلت الكوفة واضح؟ عائشة رضي الله عنها ما دخلت الكوفة ولا دخلت البصرة ولا ذهبت الى الشام فاحاديث الكوفيين عنها باعتبار انهم رحلوا اليها - 00:22:30
وهي صديقة بنت الصديق ابي بكر رضي الله تعالى عنهما واحفظ نساء العالمين فاكثرهم علما اكثر النساء الاولين والاخرين علما هي عائشة رضي الله عنها ثم اورد رحمه الله حديث عائشة من - 00:22:49
باسناد اخر قال حدثني ابو بكر ابن نافع العبد وهو ايضا يعتبر من علماء البصرة اذا الحديث كوفي وبصري قال حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي البصري الامام العلم المشهور - 00:23:09
كان من اقران الامام احمد واخذ عنه ايضا يعني عبدالرحمن المهدي اخذ عن الامام احمد قال حدثنا عن سفيان وهو سفيان كما مر معنا ابن عيين المكي عن المقدام طيب هنا الان في اشكالية في الاسناد السابق - 00:23:33
فيه واسطتان هنا واسطة واحدة يعني هذا ارفع اسنادا اعلى اسنادا من الاول اني اسقط مشعر قال عن المقدام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنه ثم اورد رحمه الله الحديث - 00:23:57
باسناد اخر عن ابي موسى قال حدثنا يحيى ابن خبيب الحارثي وهو بصري ايضا عن حدثنا حماد بن زيد البصري العلم المشهور عن غيلانه ابن جرير المعولي وهو ايضا مصري - 00:24:15
عن ببردة بن ابي موسى الاشعري البصري ابو بوردة ابن ابي موسى الاشعري يعد من علماء البصرة واما ابو موسى عبد الله ابن قيس الاشعري فهو ايظا كوفي وآآ سكن الكوفة - 00:24:39
وكان معي ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما يفتيان وآآ آآ ابو بوردة وان كان كوفيا لكنه يعد آآ وان كان كوفيا لكنه حدث في البصرة ايضا ولذلك يقولون عنه الكوفي واحيانا يقولون عنه البصري - 00:25:02
ثم اورد رحمه الله حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه بطريق شيخ ابو بكر ابن ابي شيبة الامام العالم المشهور صاحب المصنف عبدالله بن عثمان وهو كوفي عبسي قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي - 00:25:26
عن حسين وننتبه في كلمة حسين انه في الرواة من اسمه حسين وفي الرواة من اسمه حصين بفتح الحاء وهو حسين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي حسين ابن عبد الرحمن السلمي - 00:25:46

الكوفيين قال عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة الاسدي الكوفي من كبار تلامذة ابن مسعود وابن عباس من كبار تلاميذ ابن مسعود وحذيفة عن حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه عن صاحب سر رسول الله - 00:26:06

صلى الله عليه وسلم واحد كبار الصحابة توفي باخر خلافة عثمان ثم اورد رحمه الله حديث حذيفة من طريق اخر قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الامام العلم المعروف قال - 00:26:28

عن جرير ابن عبد الحميد الظبي عن جرير بن عبد الحميد الظبي الكوفي طبعا اسحاق ابن ابراهيم راهوي الحنظلي ما هو خراسان لكنه لكنه يعد من البغداديين وان كان هو من علمائه راد - 00:26:59

ويصح ان تقول عنه الهروي البغدادي ما في اشكال قال عن منصور ابن المعتمر قال حدثنا ابن نمير القاء الحاء هو الامام مسلم وحدثنا ابن نمير وهو عبد الله بن محمد بن نمير - 00:27:19

عبدالله بن محمد ابن نمير لان الامام مسلم لم يسمع من الاب وانما سمع من الابن قال حدثنا ابي محمد ابن نمير وابو معاوية محمد ابن خازم يعني بنمير له شيخان في هذا الاسلام - 00:27:39

وابو معاوية محمد ابن خازم الظرير الكوفي عن الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي كلاهما على الرواية عن حذيفة ولم يقولوا ليتهجد فدل على اذا حذفنا كلمة ليتهجد عن هذه الرواية - 00:27:58

دل على ان الانسان اذا قام من النوم يتسوك سواء يتهجد ولا ما يتهجد؟ ما يمشي ورائحة فمه العجب كيف ان هذه الاحاديث الواردة في السواك كثيرة ومتعددة والناس يتساهلون - 00:28:18

في هذه الاحاديث ثم اورد رحمه الله حديث حذيفة من طريق شيخه محمد بن المثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن البغدادي وابن بشار وهو محمد ابن بشار الملقب ببندار - 00:28:35

ايضا بغدادي قرين ابن المثنى قال حدثني عبد الرحمن وابن مهدي قال حدثنا سفيان منصور مر ذكر هذا الاسناد وحصين والاعمش عن ابي وائل يعني سفيان يحدث في هذا الحديث عن ثلاث عن منصور وحصين والاعمش - 00:28:53

عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه ثم ورد الامام مسلم رحمه الله حديث ابن عباس من طريق شيخه عبد ابن حميد وهو الامام العمل العلم المعروف صاحب المسند - 00:29:13

ومسنده مطبوع وهو من كبار شيوخ البخاري ومن كبار شيوخ آآ مسلم ابو محمد كالسي او الكشي يجوز بالسين ويجوز ماشي او آآ وهو يعني من كبار العلماء الذين اخذ عنهم الامام البخاري ومسلم - 00:29:28

وهو يعتبر ايضا من علماء الكوفة وينسب ايضا الى كس او كش اسم منطقة وقيل بالكسرة الكش قال حدثنا ابو نعيم وهو آآ الفضل ابن ابو نعيم الفضل ابن دكين - 00:29:53

ايضا معدود من علماء الكوفة ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم وهو ايضا العبد من علماء البصرة قال حدثنا ابو المتوكل عن الناجي وهو علي ابن داود - 00:30:11

وقيل غير ذلك علي ابن داود البصري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وابو بردة اختلفوا في اسمه كما اختلفوا في اسم والد ابي المتوكل ولكن الانسان يحفظ الرواة بما لا يشكل عليه - 00:30:33

فيحفظ ان ابا بردة وابن ابي موسى الاشعري وابو المتوكل الناجي هو علي آآ ابن داوود او علي ابن دؤاد المعنى لا يختلف البصري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:30:55

طبعا ابن عباس كان والي الكوفة وهل البصرة عفوا ابن عباس كان والي البصرة في زمن خلافة علي رضي الله تعالى عنهما ثم لما تنازل الحسن استعفى وسكن مكة وتخصص - 00:31:11

نشر العلم ولم يتولى شيئا بعد ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله نعم ذكرنا خمسة مواضع للسواكة يستحب السواك في كل موضع عند تغير رائحة الفم مباح ممكن يعني نص بعض الفقهاء الشافعية على استحبابه عند تغير رائحة الفم - 00:31:32

بعضهم يتذكر سبعة مواضع بعضهم استحب ثمانية مواضع ما في اشكال نعم تفضل لا الصحيح التراويح صلاة واحدة الا ما كان بين

الترويحتين فاذا تقهوى كذب القهوة والشاي او تغيرت رائحة فمه واراد القيام للركعة - 00:32:11
الخامسة والسادسة يتسوك اما كل ركعتين لا لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يتشوك في كل ركعتين من قيام الليل. لان الرائحة ما تتغير متى تتغير؟ اني اكلت او شربت - 00:32:36
او صمت او صمت او نمت اه حفظتم ان اكلت او شربت او صمت او صمت او نمت خمس طوابق ايه الرواية هذه المعية بمعنى العندي بمعنى العندي نعم لحتى بلغ فقنا عذاب النار - 00:32:53
لا لا لا لا نعم صحيح ما في اي اشكال لذلك قلنا يتسوك عند ملاقاة مجامع الناس عند كل صلاة يعني عند قبل تكبيرة الاحرام هذا موضع ولا موضع؟ نعم - 00:33:29
لا شك انه نوع من انواع السواك لكن لا لا تترك عود السواك اللي معك دايم لاجل الفرشاة قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمل الناقد وزهير بن حرب جميعا عن سفيان - 00:34:03
قال ابو بكر حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان - 00:34:25
استحداد وتقديم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب. قال حدثني ابو الطاهر وحرمنة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس - 00:34:40
الاختتال والاستحداد وقص الشارب وتقديم الاظفار ونتف الابط قال حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد كلاهما عن جعفر قال يحيى اخبرنا جعفر ابن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال انس رضي الله عنه وقت لنا في قص الشارب وتقريم الاظفار ونتف الابط - 00:34:59
العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا يحيى قال يعني ابن سعيد قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي جميع عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احفوا الشوارب واعفوا - 00:35:23
قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر باحفاء - 00:35:44
طالب واعفاء اللحى ولحدثنا سهير بن عثمان قال حدثنا يزيد ابن الزرين عن عمر ابن محمد قال حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين احفوا الشوارب واوفوا اللحى - 00:35:55
حدثني ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرني العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى الحرقة عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس - 00:36:14
قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيل عن زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب ابن شيبة عن طلق ابن حبيبنا بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك - 00:36:31
استنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب نسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة. زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء عن الاستنجاء. قال وحدثناه - 00:36:51
ابو بكريم قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابن ابي شيبة في هذا الاسناد. وذكر مثل غير انه قال قال ابوه ونسيت العاشرة هذه الاحاديث التي رواها عن هؤلاء الصحابة الاربعة - 00:37:09
ابي هريرة رضي الله عنه وانس ابن مالك وابن عمر وعائشة كلها تدل على آآ اهمية الاهتمام بخصال الفطرة وسميت هذه الافعال بخصال الفطرة وسميت هذه الخصال او هذه الافعال بخصال الفطرة - 00:37:25

لانها من الامور التي فطر الله الناس عليها لانها من الامور التي فطر الله الناس عليها وهذا لا يتعارض مع حديث اه اول من اختتن آآ ابراهيم بالقدوم ان الذين كانوا قبل ابراهيم ما كانوا يختتئون - 00:37:45

فهذا لا يدل عليه الحديث لان الصحيح ان اول من اول من اختتن ابراهيم بالقدوم ان الاولية متعلقة بالالة الاولية متعلقة الالة بكلمة بالقدوم واما ادم عليه السلام هل كان مختونا - 00:38:09

خلقة هذا قاله جمع من اهل التاريخ والسير وآآ الانسان بفطرته يحب ان يتنظف ويحب ان يفعل هذه الافعال والا صار وحشيا حاله كحال السباع الضارية والوحوش الغائبة اما حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال الفطرة خمس - 00:38:30

او خمس من الفطرة ذكر الخمس هنا من باب العدد وليس من باب الحصر كانك تقول اعلمك خمسة امور مو معناه ما راح تعلمه ستة وسبعة بعدين اذا كلمة خمس ليس للحصر - 00:39:01

ومن هنا قال العلماء الحصر العددي او مفهوم المخالفة في العدد ظعيف الحصر العددي او مفهوم المخالفة في العدد ضعيف ومما يدل على ضعف مفهوم المخالفة هنا حديث عائشة قالت عشر من الفطرة - 00:39:20

ها زادت ولا ما زادت اذا متى يعمل مفهوم العدد اذا لم يكن له مخالف اذا لم يكن له مخالف بعد النظر والبحث والتدقيق قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي عليه الصلاة والسلام خمس من الفطرة - 00:39:43

وهذا اجمال ثم فصل الختان وهذا يشمل من حيث العموم الذكر والانثى وهذا من حيث العموم يشمل الذكر والانثى وذاؤوا به قال الشافعية والحنابلة هل آآ المرأة تختتن على سبيل الوجوب - 00:40:07

او على سبيل الجواز او على سبيل الاستحباب بثلاثة اقوال من اهل العلم من قال بالوجوه وعند الشافعي ومنهم منقلب الاستحباب للانثى ومنهم من قال بالجواز واما بالنسبة للرجال فبالوجوب قولا واحدا. لم يختلف - 00:40:31

قول اهل العلم ان الذكور يجب قتاله واختلفوا في وقت الوجوب قالوا يستحب ان يختتنوا في صغرهم في السابع في الشهر الاول الثاني الثالث الاربعين لكن قالوا يجب عليه هو ان يختتم اذا بلغ ولم يختنه ابوه - 00:40:55

او لم يأمر بختانه ابوه والختان معروف هو ازالة القلفة الموجودة على آآ العورة المغلظة لفرج الانسان وقوله والاستحداد الاستحداد هنا مبهم وجاء في الروايات الاخرى قال حلق العانة يعني مقصود الاستعداد استعمال الة حادة - 00:41:24

لازالة الشعر الموجود على العانة هذا هو المقصود بالاستحداد نسب الى الحديد الاستحداد اي طلبوا الة حادة لازالة الشعر الموجود على العانة وتقليم الاظفار اظفار معروف وتقليمها ايضا معروف قد ذكر - 00:41:56

علامة ابن قدامة وآآ بالمغني وكذلك ذكر آآ ابن مفلح في الاداب الشرعية طريقة آآ تقليم وانه يبدأ من اليمين ثم يذهب الى الشمال وهذا على سبيل الاستحباب في كل اسبوع - 00:42:20

ويجب اذا وجدت القذارة واما بعد الاربعين فلا يجوز تركه ان كان قد طال اذا يستحب في كل اسبوع مرة التقليب وهنا ننبه على امر وهو ان بعض الناس ربما - 00:42:47

يكون عادة او مرظا اه يقلم اظفاره ضرسه او اضراسه بدون حاجة بدون ضرورة يعني عنده موجود المقلمة لكن لا يقلم المقلمة او بالملء ما يسمى مقلمة الاظافر ايش اسمه - 00:43:07

ها المقراض اسم جنس يطلق على اشياء كثيرة منها مقراض الاظافر فاذا كان مرضا فينبغي ان يتعالج منه لكن لا يجوز مع عدم الضرورة ان الانسان يقلع اظافره اضراس لان القذارة ربما تدخل - 00:43:28

الى فمه قوله وقصي ونتف الابن ونتف الابط هنا نلاحظ ان في مغايرة بين الاستحداد وبين نتف الابط. لذلك قال جمع من اهل العلم باستحباب نتف الشعر الموجود في الاباط - 00:43:50

سواء كان نتفه النورة او كان الاصابع او كان بالشيرة او بالحلوة ايا كان فالنتف مستحب واما بالنسبة العانة قالوا الاستحداد افضل ومن اهل العلم من قال الامر فيه سيان لان المقصود ازالة الشعر باي طريقة كانت بالاستحداد او بالنتف - 00:44:09

وطبعا يدخل في النتف ما يسمى اليوم آآ اجهزة الليزر لكن بشرط ان تكون انت تعملها لنفسك او يعملها لك زوجك اما رجل اجنبي

ينظر الى عورة كما يعني سئلت في بعض - 00:44:38
الرسائل انهم يقولون هل يجوز للمرأة ان تكشف عورتها لامرأة لتزيل الشعر عانته او للرجل لا لا بالاجماع لا يجوز بل يجمع هذه مسائل ما فيها خلاف طيب قد يقول القائل هذه حاجة لا يجوز للحاجة ان الانسان يكشف - 00:44:58
عورته الا للضرورة وازالة الشعر ليست ظرورة لماذا لانه يمكن ازالة الشعر بغير هذه الطريقة ولا لا اذا ليش الضرورة؟ بل ولا حاجة حتى بتعريف الفقهاء عند الحاجة وعلى كل حال - 00:45:19
فاذا كان ازالة الشعر بالليزر لا يترتب عليه ضرر ويقوم به الانسان بنفسه او يقوم به زوجه فالامر فيه واسع والا فلا قال وقص الشارب في بعض الروايات حفو الشارب - 00:45:37
القص بمعنى الحف وهو ازالة الشعر الموجود على الشفة العليا حتى تظهر طرف الشفة العليا حتى تظهر يظهر طرف الشفة العليا هذا المقصود بالقص وليس المقصود انك تنهكه هل يجوز انهاك - 00:45:57
اه اه الشارب او لا يجوز اما من حيث الجواز فيجوز انهاكه بالقص لكن الخلاف وقع بين الفقهاء في ازالته بالموسى هل يجوز او لا يجوز؟ فقال مالك رحمه الله مثله - 00:46:19
مالك امام مالك ما كان يرى جواز ازالة الشوارب ها بالموسى ويراها مثلى والجمهور يقولون يجوز ما دام جاز قصه وحفه وانهاكه جاز ايضا ايش آآ اهلاكه بالموسى والذي يذر والله اعلم - 00:46:38
انه لا ينبغي ازالته بالموسى الاظهر انه يجوز انهاكه لكن بالقص سواء كان برقم صفر بالماكينة لان صفر بالماكينة ليس حلاقة وهنا انبه على هذا الامر ان بعض الناس يذهب الى العمرة ويقول للحلاق مكينة صفر ويظن هذه حلاقة هذه ليست حلاقة - 00:47:01
الحلاقة امرار الموس على شعر الرأس وانتم تعلمون ان المكينة ليست لا ما فيها موس ولا فيها امرار للموس على الشعر قال وقصوا الشارب طيب لو ان الشارب طال بحيث ذاكر الانسان لو شرب لامس الاكل والشرب - 00:47:25
شعر اه شاربه. فهنا يكره اذا كان قبل الاربعين ويحرم اذا كان بعد الاربعين بعد الاربعين يوما ثم ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق اخر وفيه نفس الاشياء السابقة لكن بنص الفطرة خمس - 00:47:48
قلنا الفطرة مبتدع وخمس خبرها الفطرة خمس ويجوز العكس خمس من الفطرة ويجوز العكس بينا معنى الفطرة في اول الكلام وحديث انس رضي الله عنه قال وقت لنا ووقت لنا - 00:48:11
معلوم ان المؤقت هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا يأتي السؤال لماذا قال وقت ولم يقل وقت هذا السؤال مهم ربما ان انس رضي الله عنه سمع هذا التوقيت - 00:48:35
من بعض اهله او من بعض كبار الصحابة في زمن حياة النبي عليه الصلاة والسلام وسكت عن ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فاذا يقول وقت ولا يقول وقتا وهذا امر معلوم في بعظ الامور يعني النبي عليه الصلاة كان جالس - 00:48:54
واحد الصحابة او احد اهل انس كامه مثلا قال ما ارى ان احد يترك شعر رأسي شعر شاربه او ابطه بعد الاربعين فسكت النبي عليه الصلاة والسلام فاذا هنا لا يجوز لانس ان يقول وقت لنا رسول الله - 00:49:17
وانما يقول وقت وان كانت الاقرار على القول كالاقرار على الفعل وهذا باتفاق المحدثين قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة - 00:49:36
لان هذه هي المدة المعهودة التي بها تطول هذه الاشياء اطالة فاحشة اطالة مظرة اطالة تحمل معها الاقذار والانجاس واما حديث ابن عمر قال احفوا الشوارب احفوا الشوارب واعف نعم - 00:50:03
احفوا الشوارب واعفو اللحى احفوا الهمس واعفو بالهمس اعفى الرجل لحيته بمعنى تركها واعفوا في الامر اذا احفو من الحف هو بمعنى قصوا اظهروا حافة الشفا العليا بقص شواربكم هذا يجمع مع هذا - 00:50:37
واعفو اللحى. طيب اعفو اللحى او اللحى يجوز اعفو اللحى سؤال الان الى اي مدى نعفي اللحى الناس ليسوا سواء بعضهم تطول لحيته ربما تصل الى الارض وانا اذكر يوم كنت في المدينة - 00:51:15

كنت في الماجستير وكان يأتينا الطالب من باكستان يدرس معنا في قسم التعليم المستمر هو رجل كبير قد جاوز الخمسين في ذاك الوقت وانا في الاربعينات او الثلاثينات فكان اذا هو يأتي على الدراجة - 00:51:43

كان اذا ركب الدراجة يلف لحيته ويلف ويلف يلف ثم يدخلها في جيب ثوبه ثم يركب الدراجة ويأتي الينا او يركب الدراجة ويذهب الى عمل فاقول له يا شيخ ما يصير - 00:52:03

قال لا اعفو اللحى طيب الان السؤال اعفوا اللحى الى مت اي مدى جمهور العلماء جمهور العلماء قالوا ان هذا الامر ان هذا الامر امتثاله يكون بما كان عليه عمل السلف - 00:52:19

مثل احد اه احفروا القبر كم نحفر نحفر نحفر نحفر نحفر مية متر يا عبد الله يمكن واحد يقول الف ليش؟ لان الامر مطلق والامر المطلق قد يحمل على اطلاقه - 00:52:41

او تقيده فان حملته على اطلاقه فلك وجه لكن قيدته فلابد ان يكون لك سلف واضح الامر المطلق الاصل فيه انه يحمل على الاطلاق فان اطلقته فلا حد له احفروا - 00:52:59

القبر كم نحفظ نظرنا وجدنا عمل السلف انهم كانوا يحفرون اما الى السرة واما الى الكتفين واذا رأوا الحاجة الى اكثر من ذلك حفروا اذا كان في البلد او في المكان - 00:53:20

حيوانات التي تنبش القبور مثلا طيب اذا عندنا عمل السلف في امتثال هذا الامر احفروا احفروا القبر كم نحفر نفس الكلام في هذا الحديث قال احفوها الشوارب نظرنا كيف كانوا يحفون الشوارب وجدناهم على صورتين - 00:53:38

جمهورهم كانوا يحفونه بمعنى يؤخرونه عن الشفا السفلى ويتركون شواربهم ومنهم من كان يقصه كله ها ويحفيه بحيث لا ينهكه انهاكا مسيا ولكن لا يبقي منه شيء اذا هذا يجوز وهذا يجوز. عرفنا كيف نمتثل ايش؟ احفوا - 00:54:06

ممتاز بقي الان اعفوا اللحى عطاوه اللحى وقلت لكم الجمهور قالوا ان هذا الامر مقيد حنفية والشافعية والمالكية والحنابلة لما نظرنا الى عمل السلف وجدنا ان ابا هريرة وجابر وابن عمر وغيرهم من الصحابة كما في مصنف ابن ابي شيبة وغيره من كتب المصنفات في الاثار - 00:54:30

تنص على انهم كانوا يمسكون لحاهم هكذا فاذا زاد عن القبضة اخذوها جوازا وليس وجوبا وليس وجوبا كما قال الشيخ الالباني رحمة الله عليه الشيخ الالباني يقول يجب اخذ ما زاد عن - 00:54:57

القبض طبعا هنا يأتي السؤال لماذا يجب اخذ ما زاد عن القبضة ما وجه قولي يعني؟ هل معقول انه ليس له وجه؟ لا له وجه توجه فقهي ما وجه قوله؟ وجه قوله انه يرى ان في ذلك تشبها باليهود - 00:55:18

تعرفون ان علماء اليهود او احبار اليهود يتركون لحاهم مطلقا لا يقصون ابدا واذا نظرنا الى الافعال المباحة في الشعر نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال في الشعر - 00:55:36

قال اصبغوا فان اليهود لا تصبغ. في بعض الروايات لاحظوا فامر بمخالفتهم اذا هنا ايضا هذا وجه قولي هذا له وجه الكلام ان الشيخ له وجه وليس قولا شاذا كما ظنه بعض الناس - 00:55:52

لكن الراجح هو قول الجمهور وهو انه اذا ترك الانسان واعفى الانسان من لحيته بمقدار القبضة فقد امتثل الامر فان اخذ الزايد فقدمت فيجوز لكن يأتي سؤال اخر اذا ترك شيئا من لحيته ثم اخذه مما دون القبضة هل امتثل الامر او لا - 00:56:11

من الحنابلة من قال يعتبر ممتثلا للامر ما دام الشعر موجودا. والجمهور قالوا لا الجمهور قالوا اللحية يكون وجوبا اه على الوجوب ان الانسان يترك لحيته الى مقدار القبض وهذا ايضا يرجع الى مسألة اخرى وهي مسألة - 00:56:41

ما الواجب للمرأة ان تترك من قدر شعر رأسها اذا نظرت ان الواجب الى الجمة واللمة تجد ان اللمة بمقدار القبضة في شعر رأسها فهي تخالف الرجال في شعر رأسها بمقدار - 00:57:06

القبضة ولا تتشبه برؤوس الرجال والرجل يجب عليه ان يترك لحيته بمقدار القبض وهذا هو الراجح وهو قول جمهور العلماء وللشيخ اه عبد الرحمن بن القاسم رسالة لطيفة في مسألة اللحية ووجوب تركها - 00:57:25

عند الجماهير العلماء قال اذا فهمنا ان اعفو اللحى امر مطلق لكنه مقيد بعمل السلف كقوله احفوا الشوارب امر مطلق مقيد بعمل السلف قوله احفروا القبر امر مطلق مقيد بعمل السلف - 00:57:47

قال عن ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه امر احفاء الشوارب واعفاء اللحية وهنا ايضا الامر مطلق قال خالفوا المشركين احفوا الشوارب واوفوا اللحى او اللحى المشركون ماذا كانوا يعملون؟ عكس - 00:58:07

منهم من كان يترك شاربه ولحيته ومنهم من كان يحلق لحيته ولا سيما غير العرب اما العرب فعندهم كان يعني حلق اللحية كان مثلة بل عند عامة الخلق الا المجوس - 00:58:33

فكانوا يتركون شواربهم ويعفون لحاهم وكانت العرب انما تأمر غلمانها بحلق لحاها اية يرون ان هذه مثلى والمثري عندهم يستحقها العبيد لا يستحقها الاحرار يقول خالفوا المشركين طيب يأتينا انسان يقول المشركون اليوم يتركون لحاهم ويحفون شواربك نسوي العكس لا هذا ما ما فهم الشرع - 00:58:55

الاصل ان ما امر به الشرع من مخالفة اليهود والنصارى نحن مأمورون به. فان وافقنا اليهود والنصارى ما نقول نخالفهم وافقونا اذا وافقونا في الخير نخالفهم اذا اسلموا نروح نكفر - 00:59:28

ما ادري وين عقول هؤلاء البشر العجيب انه يخرج مثل هذا الكلام ممن ينتسب الى العلم لو خرج هذا الكلام من العوام قلنا عوام لكن ان يتكلم بمثل هذا الكلام من ينتسب للعلم ويلبس الطيلسان العلم - 00:59:45

ها حالق لحيته ويسألونه ليش علق لحيته؟ قال خالفته اه اليهود اللي يتركون لحاهم اعوذ بالله اي انتكاسة هي انتكاسة في العلم وانتكاسة في الفهم وانتكاسة في الفعل نسأل الله السلامة والعافية - 01:00:03

يقول في حديث ابي هريرة قال جزوا الشوارب وارخوا اللحاء خالفوا المجوس وهذا ايضا جز الشوارب لان المجوس كانوا لا يجزون شواربهم. فجزوا بمعنى القطع ومنه جزأ آآ الزرع اذا قطعها - 01:00:21

وارخوا اللحى ثم ختم بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها وفيها ذكر عشر من الفطرة ذكر قص ذكرت عن النبي عليه الصلاة والسلام قص الشارب وهذا يؤكد ان المقصود بالحف هو القص - 01:00:44

سواء وصل الى الانهاك او لم يصل اما ازالته بالموسى او الموسي فهذا عاد انتبهوا لا تخطون مثلي انا انا اول مرة رحت بالجامعة الاسلامية بعدين رحت عمرة وانا ما اعرف اصطلاح اهل مكة - 01:01:06

فقلت له اه حف الشارب انا على بالي عفش الشارب بيفهم علي اني من هني ومغمض عيني من التعب توني مودي العمرة تعبانة غمضت عيني الظاهر اني غفوت ما انتبهت الا وحط الموس على - 01:01:26

بالشارع زال بالكلية الحين لا تقدر تقول له خل ولا تقدر تقول له شي تدري ايش سويت؟ قال انت قلت يا اخي انا قلت من هنا بالموس مو كله اول مرة بحياتي شلت لحيتي شاربي بالموس - 01:01:46

ها وكنت اشوف شكلي سبحان الله مع ان والدي رحمه الله كان على خلاف مذهبي كان يرى جواز ازالة الشارب بالموسى فعلى كل حال الانسان ينبغي عليه ان يحرص على السنة - 01:02:04

وحصل منه خطأ هذا شيء اخر. عاد ما يصل الخطأ الى ما ذكره والدي يعني احد مشايخه انه يوم من الايام جا يوم الجمعة يقول متلثم ويخطب متلثم ويخطب يقول استغربنا ايش في شيخنا متلثم يخطب - 01:02:21

يقول بعد الجمعة من عادته رحمه الله يقول كان ياخذنا الى بيته ويغدينا ويعشينا وحنا ونحن من طلابه اغراب في منطقة تبعد عن منطقتنا ثلاث مئة كيلو ها اسمها يقول رحنا الغدا - 01:02:37

قلنا يا شيخ ايش فيك متنثم قال اسكت بس الغفلة يقول انا ماسك المقص ابقص من تحت قصيت من فوق عند هذه الغفلة عجيبة سبحان الله. ها الانسان اذا ذهل يذهل بطريقة رهيبة. نسأل الله السلامة والعافية - 01:02:58

يقول قص الشارب واعفاء اللحى والسواك واستنشاق الماء استنشاق المال المقصود به هو ان الانسان يدخل الماء الى انفه ثم يخرجه. طبعا الاستنشاق مع الوضوء هذا واجب ما في كلام - 01:03:17

والمضمضة واجبة هذا شيء واضح لكن الكلام استنشاق الماء عند الحاجة. يعني انت رحت بر رحت بحر صار في انفك قذارة صار في غبار استنشق هذا من الفطرة الانسان ينظف مناخيره - 01:03:35

استنشاق وسحب الماء ثم الاستنثار اخراج الماء قال وقص الاظفار وغسل البراجم. البراجم جمع برجمة. المقصود بالبراجم هي المغابن التجاعيد لغتنا اليوم تجاعيد الجلد. يعني احيانا شوف هذي تسمى البراجم الان - 01:03:53

او المغابن اللي في الوسط اذا كان الانسان كبر سنه يصبح عنده تجاعيد هو بحاجة الى غسل البراجم على وجه خصوص على وجه الخصوص قال ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء - 01:04:16

طبعا انتقاص ما فسره الراوي اه اللي هو وكيع قال انتقاص الماء يعني الاستنجاء ودائما القاعدة ان تفسير الرواة اولى من تفسير ها من تفسير من بعدهم لان الراوي اعلم بمرويه - 01:04:35

مثل ما انتم الان اذا مر معنا شيء ما فهمتوه تسألون. فالراوية اكيد سأل فلما سأل اجيب فاخبرك بالجواب هذا وجه كون قولنا ها تفسير الرواة اولى من تفسير من بعده - 01:04:54

ثم قال آآ قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المرضى وقد ذكر الحافظ ابن حجر وغيره انها المضمضة وذكر غيره غير المضمضة. على كل حال كما ذكرت ان كلمة عشر وكلمة خمس هو من باب التعداد وليس من باب الحصر - 01:05:11

والا فامور الفطرة كثيرة مثلا تغطية الرأس عند الحر والبرد اي بالفطرة ستر البدن اه اتقاء الحر والبرد من الفطرة ولا لا؟ الاستدفاء من الفطرة كثير امور من الفطرة لكن هذه امور هي من الفطرة وفي نفس الوقت فيها ثواب - 01:05:35

فيها ثواب لان الشارع امر بهذه الامور اورد حديث اه الاول حديث ابي هريرة من طريق الشيخ ابو بكر ابن ابي الشيب وعمرو الناقد وزهير ابن حرب جميعا سفيان كلهم مر ذكرهم وسفيان هو ابن عيينة كما قال ابو بكر - 01:05:57

عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابو بكر المدني عن سعيد بن المسيب او المسيب والمسيب هو المشهور وهو تابعي جليل احد السبعة اه احد الفقهاء السبعة في زمن التابعين والمسيب ابوه صحابي - 01:06:15

اسلم عام الفتح عن ابي هريرة رضي الله عنه مر ذكره ثم اورده رحمه الله تعالى من طريق الشيخ ابو الطاهر وهو احمد ابن عمرو احمد بن عمرو بن عبدالله - 01:06:39

ابن عمرو ابن السرح القرشي الاموي احمد ابن عمرو ابن ابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن عبد الله القرشي الاموي مولاهم وهو من علماء مصر قال وحملة ابن يحيى وهو ايضا - 01:07:00

يعتبر مصريا حرملة ابن يحيى المصري صاحب الامام الشافعي صاحب الامام الشافعي قال اخبرنا ابن وهب عبدالله ابن وهب البصري صاحب الامام مالك قال اخبرني يونس وابن يزيد الايلي المصري عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة - 01:07:23

ثم اورد حديث ابي هريرة ايضا عفوا اورد حديث انس رضي الله تعالى عنه من طريق الشيخ يحيى ابن يحيى النيسابوري يحيى ابن يحيى النيسابوري راوية ما لك موطأ مالك من علماء نيسابور - 01:07:49

وقد اكثر عنه الامام وقد اكثر عنه الامام مسلم وروى عنه الامام البخاري وقتيب ابن سعيد كلاهما عن جعفر قال يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان يعني ذكر اسمه واسم ابيه ايضا - 01:08:10

جعفر ابن سليمان الظبع وهو من علماء البصرة ايضا جعفر ابن ابن سليمان الظبوعي عن ابي عمران الجوني عبدالملك بن حبيب الازدي عبد الملك ابن حبيب الازدي البصري عن انس ابن مالك - 01:08:31

النجاري الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمه الله الحديث من طريق حديث ابن عمر من طريق شيخ محمد ابن المثنى مر ذكره - 01:08:54

قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد يحيى ابن سعيد في هذه الطبقة يعني لابد ان نفرق في هذه الطبقة والطبقة اللي اعلى منها. في هذه الطبقة هو يحيى بن سعيد القطان البصري - 01:09:18

اذا جاء يحيى ابن سعيد في طبقة شيوخ شيوخ مسلم فهو يحيى بن سعيد القطان البصري اذا جاء في الطبقة الثالثة من شيوخ

الامام مسلم فهو يحيى بن سعيد الانصاري يفرق - 01:09:33
بينهما قال حدثنا يحيى عن ابن سعيد ابن القطان البصري قال وحدثني ابن نمير قال حدثنا ابي جميعا عن عبد الله عن نافع عن عبيد الله عفوا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري - 01:09:47
من اولاد عبد الله ابن عمر عبيد الله ابن حفص ابن عمر ابن عاصم العمري عن نافع وهو مولى ابن عمر واحد اوعية العلم في زمن التابعين واكثر الناس رواية - 01:10:02
لاحاديث عبدالله ابن عمر وكان يغضب على اه الزهري وهو من طلاق الزهري من طبقة تلاميذي يقول يعرض عنا الزور والزهري بين العلة في ذلك قال انا قد ادركنا حديث ابن عمر من طريق سالم - 01:10:19
فهو اولى من ان نرويه من طريق مولى لا شك ان الانسان اذا استطاع ان يدرك الاحاديث العالية فهو اولى ثم اورد رحمه الله حديث ابن عمر باسناد اخر قال حدثناه ابن سعيد عن مالك ابن انس - 01:10:42
عن ابي بكر ابن نافع وهو المدني ابي بكر ابن نافع مولى عبد الله ابن عمر المدني ابي بكر ابن نافع مولى عبد الله ابن عمر يعني هناك يروي النافع من - 01:11:03
عبيد الله وهنا يروي عن نافع من؟ ابنه ابو بكر عن ابي بكر ابن نافع عن ابيه نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة من طريق الشيخ ابو بكر ابن اسحاق - 01:11:23
ولا سهل؟ لا حديث ابن عمر اورده من طريق سهل ابن عثمان وهو الكندي سهل ابن عثمان الكندي من علماء الري في العراق قال حدثنا يزيد ابن الزريع وهو ابو معاوية البصري - 01:11:43
ابو معاوية البصري عن عمر ابن محمد عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عمر بن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 01:12:09
القرش وهو معدود في علماء عسقلان. يقال له عمر بن محمد بن زيد العسقلاني ايضا نسبة الى بلد قال حدثنا نافعا ابن عمر ثم ورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:12:28
من طريق شيخ ابو بكر ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي الخرساني ابو بكر ابن اسحاق ومحمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي قال اخبرنا ابن ابي مريم وهو سعيد - 01:12:48
سعيد ابن الحكم الجمحي المصري سعيد بن الحكم الجمحي المصري قال اخبرنا محمد ابن جعفر مر ذكره قال اخبرني علاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى الحرقة المدني عن ابيه عبد الرحمن - 01:13:08
ابن يعقوب الحرقي المدني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم اورد حديث عائشة من طريق شيخه كتيب بن سعيد وابو بكر ابن شيبة وزير ابن حرب مر ذكرهم - 01:13:32
قالوا حدثنا وكيع وابن الجراح الرؤاسي الكوفي وكيع بن الجراح الرؤسي الكوفي عن زكريا ابن ابي زائدة الكوفي عن مصعب ابن شيبة مصعب لشيبة ابن الجبير الشيبي الحجب من بني شيبة - 01:13:48
من قريش مصعب ابن شيبة ابن جبير الجمحي الشيبي هم اللي آآ جدة كان خازن الكعبة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولا زال مفاتيح الكعبة في بني شيبة الى يومنا هذا - 01:14:11
الى يومنا هذا قال عن مصعب ابن شيبة عن طلق ابن حبيب وهو معدود في علماء البصرة طلق ابن حبيب العنزي البصري قال عن عبد الله ابن الزبير ابن العوام - 01:14:30
صحابي ابن الصحابي وهو احد العبادلة الاربعة واحد العلماء الذين احتاج الناس اليهم في اخر زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. عن عائشة مر ذكرها ثم قال وحدثناه ابو كريب مر ذكره - 01:14:52
قال اخبر ابن زائدة عن ابيه عن مصعب ابن شيبة كلهم مر ذكرهم نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:15:11

وعلى اله وصحبه اجمعين واياكم تفضل يا ابو احمد مم احسنت نعم. لا شك ان ذكر اه اعفاء اللحية وان آآ احفاء الشوارب ان هذا يعتبر من ايش من الامور - 01:15:30

المتعلقة الجمال والزينة والطهارة والنظافة ولذلك امر بحف الشوارب ويبيعفاء اللحى فحفو الشوارب ابعادا من القذارة ها وترك اللحية زينة واما ما ما انتكس الناس اليوم فيه من الامور فلا حول ولا قوة الا بالله - 01:15:59

نعم نعم نعم هل يجوز اخذ الشعر؟ نعم هل يجوز اخذ الشعر اذا كان على الخد مثلا او اذا كان على الرقبة من تحت ها اولى هذا فيه خلاف بين الصحابة رضوان الله عليهم - 01:16:25

فكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يأخذ من الشعر ما كان على خده وبعض الصحابة يأخذ من الشعر ما كان على رقبة لان الرقبة ليس من اللحية بالاتفاق الرقبة ليس من اللحية - 01:16:53

واما الخد فلغة ليس من اللحية لان اللحية هو عبارة عن آآ اللحى اللي هو عظمة الفك هذه هي اللحية ها فما نبت على لحية العليا او الفك الاعلى لا يسمى لحية - 01:17:07

عند في اللغة ولهذا وقع النزاع بين العلماء لولا ترك ذلك اذا لم يكن يظر الانسان. نعم لا قلنا اقل حد الاعفاء عند الجمهور هو القبض لا ما فيها قلنا في اقل في رواية عن الحنابلة - 01:17:25

طيب وش نسوي نسوي ما نقدر نمنعهم نعم الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز اذا كان ايش؟ لا لا يدخل في الشفاء اذا كان ما يدخل بالشفع ما في بأس - 01:18:01

لا الانفق من اللحية لانفق من اللحى اما السبلان فمن الشوائب نعم يجوز الصبيان لكن اذا كان لحاجة اما اذا كان لغير حاجة لا وانا ها ايه معروف لا لا ما ينبغي ان تحلق - 01:18:20

اذا كان بدون حاجة ما ينفع انا اذكر في عام اربعة وثمانين سقط علينا الجدار فانكسر عندي الفك وانا كنت يعني منبت الشقة فقالوا لازم نحلق اه ما في لحية بس اسمه لحية - 01:18:56

يعني الشعر يسمى شعر الاولي شيسمونه لها اسم من سيد اسماعيل ها زغب اه زغب فقط قالوا لازم نحلق الحياة وانا ابكي بكاء شديد وليش تحلقون لحيتي؟ يقول ما في لحية دكتور اقول لهم طيب خلاص ما دام ما في لحية ليش تبررون الموس؟ - 01:19:18

حججتهم ومع ذلك اصروا الا هذه هي المرة الوحيدة اللي مر الموس على لحيتي بعدها الحمد لله نعم ما في بأس اذا كان للحاجة ما في بأس لا ما يكون مقيد. لان هاي حكاية حال - 01:19:37

عرفت حكاية حال اذا جاز هناك يجوز برا نعم يعني اظرب لك مثال لو انه جا انسان وقال لك انتم تحلقون رؤوسكم في الحج والعمرة يجوز تحلق راسك برا ولا ما يجوز؟ شو تقول له - 01:20:02

خلاص نعم انت مو سألت مرة اه زين قول موضع النزاع في باي شيء يدرك الامر المطلق اعف نضرب لك مثال خليه نضرب لك مثال انت انت ما عندك اولاد للحين صح - 01:20:17

ها الله يرزقك لو ابوك قال لك قم يا عبد الله وجيب لي ماي الان امرك بامرين قم واتني بالماء باي شيء تمتثل امره؟ الان عندنا ثلاثة امور اما تجيب له شربة ماي - 01:20:49

فنعتبرك ممتثل واما تجيب له دولة ماي تبرك ممتاز واما ان تنظر الى العرف لما واحد يقول لك قم جيب لي ماي شنو العرف العرف تجيب له ماي بكوب اه قهوة - 01:21:06

بيكبه على وجهك صح ولا لا؟ اذا هنا الامر صار مقيدا بالعرف صح فانت لما يقول لك قم وائتني بالماء صار الامر المطلق ائتني بالماء مقيدا بالعرفي فلذلك اعفو اللحى مطلق - 01:21:20

عرفت من اهل العلم من قال اعفوا اللحى مطلق ما دام انه مطلق فهو اما ان نقول انه مطلقا يجب تركه وهذا لم يقل به احد حسب يعني آآ علمي - 01:21:42

من اه الائمة الاربعة وان كان من الفقهاء من قاله وبه قال شيخنا ابن باز رحمة الله عليه الشيخ ابن عثيمين وغيرهم حتى كان الشيخ

ابن جبريل لحيته طويلة تصل الى - 01:21:59
ما اسفل من آآ من سرته انا ادركت الشيخ بن جبريل لحيته طويل تصل الى اسفل او الى السرة على الاقل من اهل العلم من قال مطلق طيب اعفوا اللحى - 01:22:14
من اهل العلم النظر الى واقع الصحابة قالوا اذا الواجب القبض من اهل العلم من يقول الامر المطلق يبقى مطلقا ولا يتقيد الا بالاعراف هذا سبب الخلاف الحالق طبعا بالاجماع - 01:22:31
حلق اللحية بالاجماع انما الكلام في من تقص لحيته مثل ما قال الشيخ جاسر ها يعني خلاها مكينة رقم ثلاثة اربعة خمسة واحد هل تنكر عليه لهن الخلاف نعم تنكر عليه - 01:22:53
ولحية النبي كان بحد القبضة تفضل يا شيخ نعم حلق اللحية مو مو اه بعظ العلماء كل العلما يقولون لو ان رجلا مسك رجلا وحلق لحيته قال يدفع له الدية او لا يدفع له الدية هنا في خلاف - 01:23:09
فمن نظر الى انه يمكن ان يؤتى بالعوض لان الشعر يخرج قالوا لا يلزمه الدية وانما يعزر او فيها حكومة حكومة يعني اصطلاح يصطلحون ومن اهل العلم من قال يمكن ان الرجل لا تنبت له اللحية اذا فيها الدية - 01:23:34
واضح هذا فيما ايش؟ اذا اجبره على حلق لحيتي او حلق قصرا لحيته او قصدا لحيته نعم ها لا لا حامل امام مسلم الحامل من الامام مسلم هذا هو الصحيح - 01:23:52
في الاحاديث كلها من المصنفين انفسهم نعم تفضل يا ابو عبدالرحمن مولاهم يعني اسلم على يديهم هذا احد المعاني. المعنى الثاني انه كان عبدا ها او جده او ابوه كان عبدا فاعتقه - 01:24:14
فصاروا ينتسبون اليه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال مولى القوم منهم نعم قول القوم منهم ترجمة البخاري الجوع في مولاهم وذلك لان جده اسلم على يد الجعفيين جده اسلم على يد الجوعفي - 01:24:40
نعم واياك من الامام الترمذي ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن ثورة الترمذي السلمي مولاه اسلم على يد السلميين نعم لذلك حتى الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي يقال عنه - 01:25:02
انه الحنفي مولاهم لانه اسلم على يد بني حنيفة اه اما بالنظر الى الشيوخ اه اذا كان الشيوخ مكيين فالغالب ان الراوي هو ابن عيينة اذا كان الشيوخ بصريين وكوفيين - 01:25:22
فالغالب انه ابن سعيد او بالنظر الى اه التلاميذ من يروي عنهم وان كان هم متقاربين في هذا وهذا ايضا نعم ها ايه لا غير صحي الاعفاء المطلق يقول عبد الرحمن هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 01:25:43
لو كان الاعفاء المطلق هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام ما خالفه الصحابة ما خالفوا الصحابة لو كان الاعفاء المطلق من فعل النبي عليه الصلاة والسلام كانت لحيته الى سرته لانه كان كثيف اللحية - 01:26:06
كثيف الشعر. جاءت رواية نص كثيف اللحية كثيف الشعر. نعم؟ ليش ما تقول ما يلزم ما يلزم هذا مثل اللي يقول الان ان الله وملائكته يصلون على النبي انقلوا النبي صلى الله عليه صلى على نفسه. يلا - 01:26:20
اثبت اثبت المدخل السلف ها من صلى علي يخاطبنا انت اثبت هو وصلى على نفسك اثبت انت تقوله اقول لك اثبت انا ما اقول لك في الصلاة اقول لك اثبت - 01:26:42
قالوا كيف نصلي عليك في في الصلاة؟ ايش قال قال قولوا السلام عليك ايها النبي صح اثبت انت انه هو قالها اثبت ترى هذا غير هذا استنباط منك اه انت لما تقول لي اه اثبت ان الرسول اخذ - 01:26:59
هذا تلزمني بشي ما يلزمني يعني انا اقول لك ان اعفوا اللحى امر مطلق على العين والرأس صح طيب الصحابة اللي كانوا ياخذون لحاهم يشوفون الامر المطلق شلون يصير وخصوصا عندنا روايتان كثيفا اللحية - 01:27:17
عظيم الشهر معروف ان الانسان يكون كثيف اللحية عظيم الشهر يطول ولا ما يطول واضح ما ما رأينا انسانا كثيف اللحية كثير الشعر ما تطول لحيته ولو لو كان طويلا لقالوا كان طويل اللحية - 01:27:34

ظخم نعم صحيح نعم ضخم اللحية نعم لكن لا يلزم من ضخم اللحية انها طويلة الى السرة نعم نعم يجوز يجوز ان يستدل هذا الاستدلال العنازين العنزي بالنسبة الى بني عنزة - 01:27:54

نعم هو الجمهور قالوا السنة وش قلنا عنه الجمهور قالوا يسن اخذ ما زاد عن القبضة لكن ما قال احد بالوجوب الا في حسب علمي ان المعاصرين الى الشيخ الالباني رحمة الله عليه - 01:28:28

يمكن يقول مسنون سنة قبضة كما هو منصوص قول الحنفية والشافعية نعم طبعا لا لا لا الاظافر ينبغي اخذ تقليم الاظافر ينطبق الاظافر لليدين واظافر القدمين. نعم اظافر القدمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:28:55

- 01:29:28